



افتتح «متحف فان غوخ» في امستردام ابوابه امام الزائرين بحلّة جديدة. إعادة التصميم التي شهدناها، شملت ترتيب 12 بورتريه تحمله توقيع الرسام الهولندي بطريقة جديدة «لإبرازها من وجهة نظر مختلفة»، وفق ما قاله مدير المتحف، لصحيفة الـ«تلغراف البريطانية». الاخير اضاف ان المسألة تتعلق أيضاً «بفان غوخ كشخص». المعرض الذي يُعد ثاني اهم مقصد للسياح في العاصمة الهولندية، يفتح ابوابه يومياً من التاسعة صباحاً، حتى الخامسة من بعد الظهر. (كوبن فان ويك - اف ب)

صورة
وخبير

بانوراما

أنطوني جوزف في بيروت... إيقاعات الكاريبي

سائدي الراسي

يستضيف «ميوزيكهول» الليلة الشاعر والمغني البريطاني أنطوني جوزف (1966) الذي سيقدّم موسيقاه الفريدة مازجاً بين الجاز والإيقاعات الكاريبية. اسم الفنان المولود في ترينيداد وتوباغو معروف جداً في أوساط الأدب البريطاني المعاصر. تأثيراته الموسيقية كثيرة، لعل جايمس براون، وجيل سكوت هيرون أبرزها، هما اللذان يذكرنا بهما حين نسمع أعماله. يسعى جوزف دائماً إلى التجديد، باحثاً عن تزيينات جديدة، وأصوات مختلفة. هذا ما يدعو إلى التعاون مع شخصيات موسيقية فريدة مثل أرشي شيب، وكيزيا جونز. الإيقاعات الكاريبية لا تغيب عن مقطوعاته. في She is the Sea مثلاً، لا يصعب أن نتخيل البحر والأمواج والصدف في الإيقاعات. وكالعادة، يمزج بين الكلام والمغنى والإلقاء المحكي لنص أغنياته، بطريقة سلسلة ومتناسكة. باننقاله للعيش في لندن عام 1989، اصطحب معه هذا التأثير الكاريبي القوي. موسيقاه تكاد تكون نقطة تلاقي بين الجاز والوصول والإيقاعات الكاريبية تلك. في الأصل، جوزف شاعر، وصاحب ثلاث مجموعات

شعرية ورواية، كما أنه أستاذ جامعة في الكتابة الإبداعية. في المجالات الثلاثة نوع من التداخل والتشابك. فالتعليم يعني التشارك والتبادل والتعلم، لذا لجوزف قدرة على مواكبة تحولات الزمن والحفاظ على مستوى معين. في 2004، تأسست فرقة Spasm Band. حينها، كانت الكتابة السبيل الوحيد للتعبير بالنسبة إلى جوزف. لاحقاً، أدرك غنائية أشعاره، فكانت الفرقة وسيلة لتحويل كتاباته إلى موسيقى. آخر الألبوم أصدره مع الفرقة حمل عنوان Rubber Orchestras في 2011، واسمه يذكر بشعر سوربالي للأيرلندي تيد جونز. انطبع بالسوربالية وكذلك بالأسلوب الـ«سايكاديليك»، ما جعله من أكثر أعماله فريدة وراдикаلية. التاريخ والمجتمع الكاريبي حاضران بقوة فيه، كما يتضح أشعاراً داكنة، في قالب جازي. بعد أربعة أعمال ضمن فرقته، حان الوقت بالنسبة إلى جوزف للانتقال إلى شيء مختلف. فكان التعاون مع عازفة الباص والمؤلفة الأميركية ميشيل نديجوتشيلو التي عملت معه على إنتاج الألبوم الخامس «تايم» (2013). اللقاء مع ميشيل كان مرحلة جديدة. صحيح أن أسلوب جوزف بقي

نفسه في الألبوم المنفرد، إلا أن التركيز الأكبر هذه المرة كان على الشعر المحكي. في الألبوم أيضاً، لجوء إلى موسيقى الـ«رابسو» التي برزت في سبعينيات القرن المنصرم في ترينيداد، وهي نوع من الراب يعتمد على الإيقاعات وعلى النقد الاجتماعي. مثلاً، تتحدث أغنية «كيزي» التي يتضمنها الألبوم عن مشكلات المجتمع في ترينيداد حالياً. هو نوع من النمط المتناقض الذي يتضمن مواضيع جديدة مرافقة بإيقاعات راقصة. تطوّر أسلوب أنطوني جوزف عبر السنين. ففي بداياته، كانت المقاربة التي يتبعها في أعماله تميل إلى الشعر. شيئاً فشيئاً، أدخل الغناء إلى مقطوعاته. الشعر والموسيقى لا يتجزآن بالنسبة إليه. فهذه النصوص التي يكتبها بحاجة، في نظره، إلى أن تكون مقطوعة ومغناة، ومؤداة وفق لحن أو إيقاع معين. الكلام المحكي الذي يسيطر على معظم المقطوعات لا يعني أن التركيز على الكلام يجري على حساب اللحن والحس الموسيقي، بل على العكس. ففي أغنياته توازن دائم بين اللحن والشعر.

الليلة 21:00 في «ميوزيكهول» (ستاركو - وسط بيروت). للاستعلام: 01/999666

المعرض التوجيهي 7

برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي
الياس بو صعب

المركز الإسلامي
للتوجيه والتعليم العالي



www.orientation94.org

قصر الأونيسكو
27 - 28 - 29
تشرين الثاني 2014
04:00 PM - 09:00 AM

مهنة بالإتجاه الصحيح

